

إعلام "عباس" يستमित في مواجهة ورطة التسريبات



الأحد 8 فبراير 2015 12:02 م

كتب - أحمد سعيد :

وضع التسريب الأخير الذي أذاعته قناة "مكملين" الفضائية النظام الانقلابي ومؤيديه في ورطة، وأصابهم بالارتباك حيث تنوعت ردود فعلهم بين النفي والتقليل من شأنه والهجوم على الإخوان!.

وفي محاولة مستميتة للتقليل من آثار التسريب ومواجهة الأضرار المتزايدة الناجمة عنه، قام رئيس وزراء الانقلاب إبراهيم محلب، بإجراء عدة مداخلات هاتفية مع قنوات فضائية بعد دقائق من إذاعة التسريب، زعم خلالها على أن التسجيل مزيف وحذر المواطنين من خطورة تصديقه

وبثت قناة "مكملين" الفضائية حوارا دار في فبراير 2014 بين الخائن عبد الفتاح السيسي أثناء توليه وزارة الدفاع وقبل أيام من إعلانه الترشح للرئاسة ومدير مكتبه اللواء عباس كامل وعضو المجلس العسكري حينها اللواء محمود حجازي الذي أصبح فيما بعد رئيسا لأركان القوات المسلحة، تضمن إساءات لدول خليجية واحتقارا للشعب المصري

(إعلام عباس) توجيهات عليا للصحف

كما نشرت صحف مؤيدة للانقلاب تصريحات أدلى بها السيسي لوسائل إعلام روسية، لكنها اختارت عنوانا لها يحمل إشادة واحتراما لدول الخليج، بعكس ما تضمنه التسريب الأخير والذي أوضح النظرة المتدنية من جانب السيسي لتلك الدول

واختارت صحيفة المصري اليوم والشروق (العنوان نفسه) في تطابق يعكس على ما يبدو توجيهات عليا فقالتا: "السيسي يشيد بدول الخليج في حوار مع وكالة الأنباء الروسية، وأضافت أن السيسي أبدى اعتزازه بمواقف دول الخليج الشقيقة ودعمها المستمر لإرادة الشعب المصري".

إذا أكرمت اللئيم تمردا

وآثارت التسريبات موجة من الغضب العارم بين نشطاء وسياسيين خليجين، بسبب الإهانات التي وجهها عبد الفتاح السيسي قائد الانقلاب العسكري في مصر ومدير مكتبه عباس كامل لكل من قطر والسعودية والكويت وعموم الدول الخليجية، ونظرتها الدونية للخليج واعتبار دوله "أنصاف دول" بحسب وصفهم

وطالب عدد كبير من الخليجيين حكاهم باتخاذ موقف موحد تجاه نظام الانقلاب العسكري في مصر، وسحب سفرائهم بشكل جماعي من مصر، احتجاجا على الإهانات التي وجهها قائد الانقلاب لكل الدول الخليجية، شعوبا وحكاما في تسريبه الأخير

وفي ردود الفعل الخليجية على التسريب، هاجم الأكاديمي السعودي عبد العزيز الزهراني، السيسي، وكتب عبر "تويتر": "من أحرق شعبه وقتلهم في الميادين وخان رئيسه الشرعي الذي بايعه، لن يكون وفيًا مع من مد له يد المساعدة".

وكتب عصام الزامل رجل الأعمال الكويتي موجهًا حديثه للسيسي قائلا: "فعلا إذا أكرمت اللئيم تمردا، أجل حنا أنصاف دول يا السفاح".

فيما غرد المحامي الكويتي وعضو مجلس الأمة السابق ناصر الدويلة على التسريبات معلقاً: "مطلوب من حكومات الخليج وشعوب الخليج أن تنتصر لكرامتها من اجتماع تمت فيه سرقة أموال دولنا وقرشين فقط في البنك المركزي لتسكير الميزانية".

فيما هاجمت الصحافة القطرية الرسمية (الراية - الوطن - الشرق) الصادرة صباح اليوم الخائن عبد الفتاح السيسي بعد تسريب الأوس،
ووصفته بأنه يحتقر دول الخليج ويلاهث وراء أموالها[]

وركزت الصحف القطرية على حديث السيسي وإشارته للميزانيات الضخمة التي تمتلكها دول الخليج وقيادتها، وتطرقة إلى حجم الأموال
التي يرغب السيسي في الحصول عليها من تلك الدول، وتفاصيل تحويلها إلى الجيش والبنك المركزي[]